



## الجمعية العمومية - الدورة الأربعون

### اللجنة الفنية

البند رقم ١٤ من جدول الأعمال: برنامج التسهيلات

### تنفيذ التدابير المتعلقة بتيسير الحصول على الخدمات والتصميم العالمي

(مقدمة من الجمهورية الدومينيكية)

#### الموجز التنفيذي

تعرض ورقة العمل هذه عدة مبادرات مقدمة من الجمهورية الدومينيكية تتعلق بتيسير الحصول على الخدمات والتصميم العالمي. وفي إطار تنفيذ قرار الجمعية العمومية رقم ٣٩-٢٠، تعهدت هيئة الطيران بالامتثال لأحكام وثيقة الإيكاو Doc 9984 والقيام بالأعمال المرتبطة بتحديد الهوية وإجراء التحليلات وإصدار التوصيات المتعلقة بتيسير الحصول على الخدمات والتصميم العالمي في مطارات بلدنا، كما تسعى هيئة الطيران إلى تحديد التدابير لتيسير الحصول على مزيد من الخدمات التي يمكن إتاحتها لمستخدمي النقل الجوي ذوي الإعاقة أو القدرة المحدودة على التنقل، وذلك من أجل ضمان احترام كرامة الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة.

وبالرغم من أن التجربة الواردة هنا لا تعبر سوى على واقع الجمهورية الدومينيكية، إلا أنها ستتمكن جهات أخرى من تقييم مدى جدوى التدابير الملموسة المرتبطة بتسهيلات النقل الجوي بالنسبة للأشخاص الذين يعانون من مشاكل الإعاقة أو لديهم القدرة المحدودة على التنقل، والتي تشمل بشكل متزايد شريحة كبيرة من الناس على المستوى العالمي.

ونحن نراعي بأن الطبعة الحالية من الوثيقة Doc 9984، "دليل بشأن إتاحة وسائل النقل الجوي للأشخاص ذوي الإعاقة"، يعود تاريخها إلى عام ٢٠١٣ ونهدف إلى تلبية الاحتياجات الحالية لهذه المجموعة من الأشخاص من ذوي المتطلبات الخاصة والحدّ من الصعوبات التي قد يواجهونها عند استخدام النقل الجوي.

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى القيام بما يلي:

(أ) أن تحتّ الإيكاو على إجراء دراسات وتجميع المعلومات الأساسية التي تستخدمها الدول لتحليل مدى جدوى تحديث الوثيقة Doc 9984؛

(ب) أن تحتّ الإيكاو على دمج جزء من محتويات الوثيقة Doc 9984 في الملحق التاسع كقواعد أو توصيات دولية.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي " الأمن والتسهيلات".
الأثار المالية:	سيتم تنفيذ الأنشطة المشار إليها في ورقة العمل هذه وفقاً للموارد التي وافقت عليها الإيكاو في ميزانية الفترة ٢٠٢٠-٢٠٢١.

<sup>1</sup> قدمت الجمهورية الدومينيكية النسختين الإنجليزية والإسبانية.

<p>الملحق التاسع "التسهيلات" (الطبعة الخامسة عشرة، أكتوبر ٢٠١٧) ملخص التقرير الختامي للاجتماع الرابع للمجموعة الإقليمية لأمن الطيران والتسهيلات (AVSEC/FAL/RG/4) الذي انعقد في مكسيكو سيتي في الفترة ٣-٥/٦/٢٠١٤. وورقة العمل WP/8 "أفضل الممارسات في مجال التسهيلات".</p> <p>الدورة التاسعة والثلاثون للجمعية العمومية للإيكافو (مونتريال، ٩/٢٧ - ١٠/٦/٢٠١٦)، قرار الجمعية العمومية ٢٠-٣٩ - "البيان الموحد لسياسات الإيكافو وممارساتها المستمرة فيما يخص التسهيلات".</p> <p>"دليل بشأن إتاحة وسائل النقل الجوي للأشخاص ذوي الإعاقة" (Doc 9984).</p>	<p>المراجع:</p>
---	-----------------

## ١ - المقدمة

١-١ تعرض ورقة العمل هذه عدة مبادرات مقدمة من الجمهورية الدومينيكية بشأن تيسير الحصول على الخدمات والتصميم العالمي. وستسهم ورقة العمل هذه في تبادل الخبرات مع الدول الأخرى وتزود الإيكافو بقاعدة بيانات وبأفضل الممارسات في مجالي تيسير الحصول على الخدمات والتصميم العالمي.

٢-١ وتشير التقديرات إلى أن ما بين ١٠٪ و ١٥٪ من سكان الجمهورية الدومينيكية يعانون من الإعاقة التي تؤثر على مشاركتهم بفعالية داخل المجتمع. وتعود هذه الإعاقات إلى أسباب مختلفة وتندرج في سياقات شتى. وتجدر الإشارة بوجه خاص إلى الإعاقات الدائمة التي تؤثر على النظم العصبية أو الإدراكية أو الحسية أو الحركية أو الجمع بين ذلك كله. ووفقاً لمنظمة الصحة للبلدان الأمريكية (PHO) ومنظمة الصحة العالمية (WHO)، فإن ٣٥٪ من الأشخاص المعوقين يعانون من إعاقة لها صلة بالتقليل.

٣-١ ومع مراعاة الإرشادات الواردة في قرار الجمعية العمومية ٢٠-٣٩ والوثيقة Doc 9984 والملحق التاسع "التسهيلات"، يجري العمل في مجالات تحديد الهوية وإجراء التحليلات وإصدار التوصيات بشأن تيسير الحصول على الخدمات والتصميم العالمي من أجل مساعدة مستخدمي النقل الجوي من ذوي الإعاقة أو القدرة المحدودة على التنقل على الاستفادة من البيئات والعمليات والمنتجات والخدمات المتاحة.

## ٢ - التحليلات

١-٢ في عام ٢٠١٧، قامت هيئات الطيران، بالاشتراك مع خبراء فنيين من "منصة ممثلي الدول من الأشخاص من ذوي الإعاقات الجسدية" (PREDIF)، وهي منظمة إسبانية تسعى إلى المساهمة في التوعية بالرابطة الإسبانية التي لا تسعى إلى الربح وتشجع على تكافؤ الفرص وتحسين نوعية حياة الأشخاص من ذوي الإعاقة، وذلك بإجراء دراسة استقصائية تشخيصية لجميع المجالات المتصلة بالتسهيلات في المطارين الدوليين في الأمريكيتين، مطار خوسيه فرانيسكو بينيا غوميز ومطار بونتا كانا، وذلك بهدف تقديم تقرير عما توصلت إليه من نتائج وتوصيات، والتي يمكن أن يعتمدها بعد ذلك أصحاب ومديري المطارات. وقد تم تقديم التقرير في عام ٢٠١٨.

٢-٢ ونتيجة للعمل المشترك والالتزام والرؤية التي تتبناها دولة الجمهورية الدومينيكية للنهوض بالمطارات الدومينيكية، بدأ العمل بنجاح في عمليات مواءمة المطارات وتحويلها إلى أماكن تواكب احتياجات الجميع وتعزز مبدأ الاستقلالية، بغض النظر عن العرق أو الدين أو الحالة البدنية.

٣-٢ وقد قامت هيئة الطيران ومشغل مطارات فينشي "VINCI"، وهي مجموعة مطارات عالمية تابعة لشبكة المطارات التي تدير شؤونها شركة "Aeropuertos Dominicanos Siglo XXI"، وهي شركة الامتياز التي تدير المطار الدولي للأمريكيتين، خوسيه فرانيسكو بينيا غوميز الدولي، بإطلاق مبادرات استثمارية في عام ٢٠١٩ انبثقت عنها الإجراءات التالية:

- أ) تحديد الأماكن التفضيلية لوقوف سيارات الأشخاص المعوقين، مع تحديد المقاييس والإشارات المناسبة وفقاً للدراسة الاستقصائية التشخيصية المقدمة من الهيئة؛
- ب) في الأماكن المخصصة لشؤون الهجرة، تم وضع طاولات تسهل ملء الاستمارات بالنسبة للأشخاص المُقعدين في كراسي متحركة أو الأشخاص ذوي القامة الصغيرة؛
- ج) إعادة تجديد المراحيض، بما في ذلك إضافة حوض مُثبت على ارتفاع منخفض في كل منها، ومقاعد المراحيض مجهزة بالكامل بقضبان لتيسير استخدامها وتواكب احتياجات الأشخاص ذوي القدرة المحدودة على التنقل؛
- د) تركيب مقاعد في المنطقة المخصصة لسلطات الجمارك لمساعدة الأشخاص الذي يعانون من آلام وركبية؛
- هـ) تكييف الأجهزة العذابة بالمنطقة المخصصة لسلطات الهجرة في مبنى المطارين؛
- و) تركيب مواد أرضية سهلة الاستخدام بالنقاط الحساسة مثل الأدراج والمصاعد.

- ٤-٢ المطار. تم الالتزام أيضاً بمواصلة العمل في المطارات الأخرى التي تديرها.
- ٥-٢ كما وفرت إدارة مطار بونتا كانا تسهيلات في بوابات الصعود البالغ عددها ٢٣ بوابة بما يتيح للمسافرين ذوي القدرة المحدودة على التنقل بمستوى أكبر من الاستقلالية ويكفل لهم حقوقهم العالمية.
- ٦-٢ وفيما يتعلق ببناء القدرات، انعقدت حلقة دراسية في عامي ٢٠١٧ و ٢٠١٨ عن "المبادئ الأساسية اللازمة لتيسير الحصول على الخدمات والتصميم العالمي في مجال تسهيلات النقل الجوي"، برئاسة خبراء فنيين من "منصة ممثلي الدول من الأشخاص من ذوي الإعاقات الجسدية" (PREDIF)، بالتعاون مع جامعة الكاربيي. وكان من بين المشاركين موظفو المؤسسات التي تشكل نظام الطيران وإدارة المطارات، وذلك بهدف زيادة وعي الموظفين بوضعية الأشخاص من ذوي الإعاقة.
- ٧-٢ وفي هذا العام، ٢٠١٩، قدّم مجلس الطيران المدني، إلى جانب معهد التدريب الفني والمهني (INFOTEP)، دورة عن لغة الإشارة موجهة لممثلي الهيئات التابعة للجنة الوطنية للتسهيلات. وشكلت الدورة جزءاً من جدول أنشطة وحدة تسهيل الخدمات التابعة لشعبة التسهيلات في مجلس الطيران المدني.
- ٨-٢ وتم إنشاء "وحدة لتيسير الحصول على الخدمات والتصميم العالمي"، كما جاء في التوصية في الفصل الثالث عشر من "دليل بشأن إتاحة وسائل النقل الجوي للأشخاص ذوي الإعاقة" (Doc 9984).
- ٩-٢ وأعلنت الجمهورية الدومينيكية عام ٢٠١٩ "عاماً للابتكار والقدرة التنافسية"، وفيما يخص النقل الجوي، ترى هيئة الطيران أن المطارات هي بمثابة ركيزة يقوم عليها اقتصاد البلد. وبالتالي، يجب مواصلة تعزيز الربط باتخاذ تدابير شاملة للمساعدة على القضاء على أي أشكال من الممارسات التي تفسّر على أنها تمييزية، كي يتسنى لجميع الأشخاص، بغض النظر عن حالتهم البدنية، الاستفادة من وسائل النقل هذه.

### ٣- الاستنتاج

- ١-٣ بالرغم من أن التجربة الواردة هنا لا تعكس سوى واقع الجمهورية الدومينيكية، إلا أنها ستتمكن جهات أخرى من تقييم مدى الجدوى من التدابير الملموسة المتعلقة بتسهيلات النقل الجوي بالنسبة للأشخاص الذي يعانون من العاهات أو حالات الإعاقة أو القدرة المحدودة على التنقل، والتي تشمل بشكل متزايد شريحة واسعة من الناس على المستوى العالمي.